[237] فقال صلى ا عليه وآله: هو الذي أخرج أباكم من الجنة، فمضى إليه علي عليه السلام غير مكترث (1) فهزه هزة أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى، ثم قال: لأقتلنك إن شاء ا تعالى، فقال: لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من عند ربي، مالك تريد قتلي ؟ فو ا ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي إلى رحم امه قبل نطفة أبيه، ولقد شاركت مبغضيك في الأموال والأولاد، وهو قول ا عزوجل في محكم كتابه: " وشاركهم في الأموال والأولاد " (2) قال النبي صلى ا عليه وآله: صدق يا علي لا يبغضك من قريش إلا سفاحي ولا من الانصار إلا يهودي ولا من العرب إلا دعي ولا من سائر الناس إلا شقي ولا من النساء إلا سلقلقية وهي التي تحيض من دبرها، ثم أطرق مليا ثم رفع رأسه فقال: معاشر الانصار ! اعرضوا أولادكم على محبة علي (3)، قال جابر بن عبد ا: فكنا نعرض حب علي عليه السلام على أولادنا، فمن أحب عليا علمنا أنه من أولادنا ومن أبغض عليا انتفينا منه (4). 81 - العلل والمجالس للصدوق: عن الحسين بن أحمد العلوي عن علي بن أحمد ابن موسى عن أحمد بن علي عن الحسن بن إبراهيم العباسي عن عمير بن مرداس الدولقي (5) عن جعفر بن بشير المكى عن وكيع عن المسعودي رفعه إلى سلمان الفارسي رحمه ا قال: مر إبليس لعنه ا بنفر بتناولون أمير المؤمنين عليه السلام فوقف أمامهم فقال القوم: من الذي وقف أمامنا ؟ فقال: أنا أبو مرة، فقالوا: يا أبا مرة أما تسمع كلامنا فقال: سوأة لكم تسبون مولاكم على بن أبي طالب ؟ قالوا له: من أين علمت أنه

---

(1) أي غير مبال به. (2) الاسراء: 64. (3) زاد في نسخة من المصدر: فان اجابوا فهم منكم وان أبوا فليسوا منكم. (4) علل الشرائع 1: 135 و 136 طبعة قم. (5) هكذا في الكتاب وبعض نسخ المصدر، وفى المصدر المطبوع بقم: الدونقى وهو الصحيح صرح بذلك ابن الاثير في اللباب قال: الدونقى بضم الدال وسكون الواو وفتح النون نسبة إلى دونق: قرية من قرى نهاوند، والدونقى هو عمير بن مرداس.